

يتطور الليبدو والعلاقات مع الموضوع وتنظيم الدوافع الجزئية، ويستعين الأنا بالآليات الدفاعية المتأثرة بالمحيط الخارجي وداخلياً بالنزوات، مُكوّناً تدريجياً الشخصية. يتطور الليبدو وفقاً لعلاقات الوالدين، خاصة الأم (علاقة ثنائية اتكالية وليست اندماجية)، ثم مع المحيط. تُسقط التجارب النفسية كصراعات وصدمات وتقمصات إيجابية. تنتظم ميكانيزمات الدفاع تفاعلياً (ازدواج الصورة الهوامية، والانشطار). وتنتظم نفسية الفرد تدريجياً، مُصنفةً حسب عناصرها الأولية، مُنتجةً منظّمة داخلية ذات خطوط انشطار وتلاحم غير قابلة للتغيير لاحقاً.